العدد (١) جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ/آذار ٢٠١٦م

الموعود

مجلة علمية تخصصية بحثية نصف سنوية تصدر عن مركز الدراسات التخصصيّة في الإمام المهدي عليه السلام

في هذا العدد:

- قراءة في توقيعات الناحية المقدسة - الشيخ نزار آل سنبل القطيفي
- هل يوجد مهديون؟ وهل أحمد بن كاطع منهم؟ - السيّد محمّد حسين العميدي
- نـزوع البشريـة إلى المنقذ - الشيخ نزيه محيي الدين
- رؤية الإمام المهدي عليه السلام بين الإمكان والمنع - السيّد محمود المقدَّس الغريفي
- المهدي عليه السلام من العترة عليهم السلام - الشيخ خالد البغدادي
- المَهدويّة في الحَراكِ الفطري والإنساني والثقافي - مرتضى علي الحلي
- الوهّابيـة بين المهدي المنتظر عليه السلام و الدجّال الأكبر - الشيخ عبد الحميد الجاف
- العقيدة المهدوية في ضوء فلسفة التأريخ وحتمية السنن التاريخية - لطيف عبد النبي يونس
- المهدي المنتظر عليه السلام في القرآن الكريم حوارية مع أستاذ جاحد - عبدالزهرة تركي فريح الفتلاوي
- كتاب (الغيبة) للشيخ الطوسي - عبّاس اسماعيل زاده
- رؤيا الظهور - الشيخ سفاح صكبان الجابري

تمهيـــــدنا

رئيس التحرير

يكتنـزُ الـتراث الإنسـاني في أعـماق وجـوده أُصـولاً، هـي أثمـن حقيقـة عرفتهـا البشـرية لخـلاص الكـون وإرسـاء عدالـة موعـودة لم تـرَ النـور بعـد.

هـذا الـتراث الـذي يُمثِّـل الرابـط الحقيقـي بـين الجميـع بـلا اسـتثناء مبـدأً وهدفاً، فكـراً وطموحـاً، منـذ أن عُـرِفَ هـذا الوعـد إلىٰ أن يظهـر ويُعلَـن بـدء زمـن الرخـاء وتحقيـق التطلّعات.

إنَّ أقـلام العلـماء والمفكّريـن هـي السـلطة الوحيـدة القـادرة عـلىٰ اسـتثمار هـذا الكنـز، وإخـراج أثمـن درَّة يطمـح العـالم أن يراهـا ماثلـة أمامـه، ولـولا فكرهـم وأحاديثهـم لمـا بقيـت أوهـاج هـذا الوعـد نـيِّرة في قلـوب أبنـاء البـشر الطموحـة المنتظـرة.

ومجلَّـة الموعـود هـي واحدة مـن النوافـذ التـي تسـعىٰ لتصبح هـذه الفكـرة الخالدة أُولىٰ القضايـا العلميـة، والفكريـة، والاجتماعيـة، والحضاريـة، لـدىٰ أهـل التخصّص، تدقيقـاً وتحقيقـاً وإثـراءً، إذ لا يملـك غيرهـا مـا تملـك مـن عنـاصر ومقوّمـات ومـوادّ وخامات.

إذ هي في الطليعة عنصر مشترك لكلِّ الخلق.

وهي في الطليعة تُمثِّل تراثاً وحضارةً وعمقاً لكلِّ البشر.

وفي الطليعة هدف وغاية وطموح وأُنشودة.

وهنا يحقُّ لنا أن نسأل، بعد أن ننحني أمام ما قدَّمه خيرة البشر عليهم السلام لهذا الأمل المنتظَر من مخزون لا ينضبّ، ورافدٍ لا يجفّ، جعلوا منبعه السماء، ومصبّه قلوب العلماء بأوعية طاهرة عصماء.

هل أخذ أهل الفكر دورهم لبناء مجتمع الأمل؟

وهل أعطىٰ العلماء من وقتهم الثمين حقّ الانتظار للخلاص؟

وهل نقَّب الباحثون في خفايا هذا التراث العميق؟

وهل تعب المربّون في تجلية هذا الجوهر المخزون؟

إنَّها حقّاً أسئلة مشروعة!

إذا كانت القضيَّة تملك كلَّ شيء فما بالنا لا نعرف عنها إلَّا شيئاً يسيراً!؟

وإذا كانت قادرة علىٰ خلاصنا ونجاتنا فلِمَ نذهب لغيرها؟

إنَّها دعوة صادقة لوضع هذه القضيَّة العملاقة في أعلىٰ قائمة الأولويات لتأخذ نصيبها الذي هو حقّها.

إنَّها الوعد الذي آمن به الكلُّ بدون استثناء ولكن لم يعطَ بعض حقِّه.

إنَّها دعوة خرجت من أعماق الوجدان، لعلَّها تجد من يزيل الركام وأتربة النسيان أو الإهمال أو الاشتغال بما هو فرع عليها من خلال قلمه وعقله وفكره وسلوكه وإيمانه.

فإذا كان الموعود للجميع وآمن بمجيئه يوماً ما الكلّ، فلِمَ لا نتقرَّب إليه بما هو الأقرب إليه من ذكره والتحقيق والتنقيب والتأليف والكتابة في شؤون أمره وإمامته وغيبته وظهوره ودولته عليه السلام.

نوافذ القلب قبل الورق مفتوحة لأصحاب الأقلام الهادفة، والقلوب العاشقة للوعد الشامل، لنشر جهدهم وثمار أفكارهم وتعب ساعات لياليهم وأيّامهم، فيما يخصُّ منهاج الانتظار، وفلسفة الوعد، وحقوق الظهور، وعقيدة الخلاص، وثقافة التمهيد، وأُصول الإمامة.